حاورت صدام حسين.. وفاة أيقونة الإعلام الأمريكية "باربرا والترز"

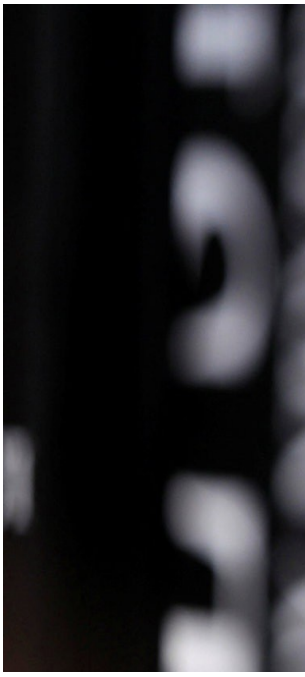

توفيت "باربرا والترز" التي تعد أحد أبرز الإعلاميين الأميركيين عن عمر "93" عاماً، حسبما أعلنت شبكة "إيه بي سي" الإخبارية الأميركية ،اليوم السبت.

و عرفت المذيعة المخضرمة بحواراتها مع جميع الرؤساء الأميركيين وزوجاتهم الذين عاصرتهم ، بينما كانت لا تزال في مسيرتها المهنية، منذ ريتشارد نيكسون وصولا إلى باراك أوباما.

كما تضم قائمة ضيوفها زعماء سابقين أبرزهم رئيس النظام العراقي السابق صدام حسين، والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ورئيسة وزراء بريطانيا الراحلة مارغريت تاتشر، ورئيس وزراء إسرائيل الراحل مناحيم بيغن.

إلا أن حوارها مع الزعيم الكوبي الراحل فيديل كاسترو يعد من أبرز محطاتها الإعلامية، خاصة أنها التقته في ظل توتر شديد بين واشنطن و هافانا نهاية السبعينات ، و سمح لها خلاله بمتابعة كاسترو في نشاطاته المختلفة، الأمر الذي اعتبر سبقا صحفيا مهما في الإعلام الأميركي.

بدأت والترز حياتها المهنية في برنامج "توداي" التلفزيوني عام 1952، في وقت كان به حضور المرأة كمقدمة برامج أمرا غير مألوف في الولايات المتحدة، بل ويثير انتقادات المشاهدين.

وفي عام 1976 قدمت برنامجا يحمل اسمها على طريقة البرامج الحوارية الأميركية الشهيرة، وهو ما يعد دليلا على أن الصحفي وصل مرتبة عالية من الإتقان والحرفية والشهرة.

وكانت والترز أول امرأة تعمل كمذيعة مساعدة في برنامج مسائي في شبكة إخبارية أميركية.

وصنفت المذيعة الأميركية عام 1996 في المركز 34 في قائمة مجلة "تي في غايد"، كأعظم 50 نجما تلفزيونيا على الإطلاق.

و أعلنت والترز اعتزالها العمل التلفزيوني عام 2014، حيث أنهت تقديم برنامج "ذي فيو" والنشرة الإخبارية لقناة "إيه بي سي" الأميركية.